الخلاف في المونث بالتا كظبية وغزوة فمذهب سيبويه والخليل
انه لا تغير ايضا بعد حذف التا ووافقهما ابن عصفور في
الواوي ومذهب يونس والزجاج فتح ما قبل اليا وقلبها
واوا في اليائي وفتح ما قبل الواو في الواوي ووافقهما ابن
عصفور في اليائي وانتهى نحو غاية مما فيه تاء بعد الالف
ثلاثة اوجه عدم تغييره بعد حذف التا وابدال اليا همزة
وابدال الهمزة المبدلة من اليا واوا ثم واوا وسطها اجودها
وان في نحو سقاية وحولايا وجهين ابدال اليا همزة
لان التا والالف يحذفان فتتطرف اليا وقبلها الف زائدة
فتقلب همزة كما هو قاعدة باب الابدال وابدال الهمزة
واوا واما نحو سقاوة فتبقى الواو فيه بحالها ولا تقلب
همزة **قوله** نحو عمر بكسر الميم كتشبع ليكون مثالا للمنقوص
وان كان رسمه بالتا في كثير من النسخ يابى ذلك **قوله**
ولذا القلب اي صاحب القلب اي الحرف المقلوب
ويحتمل ان ذا اشارية والقلب بمعنى المقلوب نعت او
بدل او عطف بيان **قوله** اذا قلبت واوا اي بصورتها
ان كانت محذوفة وقبلها الفا مطلقا والشارح
اطلق كالناظم القلب فيشمل الواجب كما في الشجي
والجائز كما في القاضي فيقول الشجوي والقاضوي
بفتح ما قبل الواو كما صرح به الفارضي **قوله**
والتخفيف ان الفتح سابق للقلب اي لاجله اي
وكلام المص غير واف بذلك لانه انما يفيد تبعية
الحرف المقلوب للفتح واما سبق الفتح على
نفس القلب فمسكوت عنه وان كان ظاهر قول
الشارح اي ان يا المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبلها
ان عبارة المص تفيد سبق القلب على الفتح وانما قلنا ظاهر
لامكان حمل قوله اذا قلبت واوا على معنى اذا اريد قلبها
واوا اعم من ان تقلب بالفعل او لا ولو ابقى القلب على معناه هذا م
المصدري نعتا او بدلا او بيانا من ذا الاشارية لافاد سبق

الفتح

الفتح على نفس القلب لان المقصود الاول فاعل في المعنى
فيكون كلامه صريحا في ان القلب ولي الفتح فهكذا
ينبغي تقرير هذا المحل وبه تعلم ما في كلام شيخنا
في البعض **قوله** شج بالشين المعجمة اي حزين **قوله**
فتحت عينه تخفيفا وتوصلا الى القلب ثم **قوله**
وجب فتح عينه خالف في وجوبه ظاهر الغزي ويحيى
يجوز بقا كسرة العين كما نقله عنه ابو حيان قاله
في الهمع **قوله** كراهة اجتماع الكسرة مع اليا الذي في الاخر
لجنس الصاد في بكسرتين كما في نمري وثلاث كما في ابلي
ويرد عليه ان هذا الاجتماع موجود في نحو جحمرش وجندل
وقال ابن هشام لئلا تستولي الكسرات على اكثر حروف
الكلمة ومن ثم وجب بقا الكسرة في نحو عُلَبِط وانما
جاز الوجهان في تغلب على ما ذكروا لان الساكن منهم
من يعتد به ومنهم من لا يعتد به فعلى الاول هو
بمنزلة عُلَبِط وعلى الثاني هو بمنزلة نمر انتهى وهذا
سالم مما مر **قوله** الى الصعق هو في الاصل بفتح الصاد
وكسر العين وكسر القا اتباعا للعين قبل النسب كما في
الفارضي ثم استصحبوا كسرها بعد النسب كما في الشرح
وحينئذ فالمنسوب اليه الصعق بكسر الصاد والعين
قوله ثم استصحبوا ذلك اي كسر القا والعين بعد
النسب شذوذا وكان القياس ان يفتحوا عينه فتفتح
فاؤه لزوال سبب كسرها وهو اتباع كسر العين وليس
اسم الاشارة راجعا الى كسر القا فقط لان تجرده ليس
بشاذ **قوله** جحمرش بفتح الجيم وسكون الحا المهملة
وفتح الميم وكسر الرا بعدها شين معجمة وهي العجوز
الكبيرة والمراة السمجة **قوله** جندل اي بضم الجيم
وفتح النون وكسر الدال وهو الموضع الذي يجتمع فيه
الحجارة قاله في القاموس وسياتي للش في التصغير ان
جعله بفتح الجيم فيكون فيه الوجهان **قوله** وفي القياس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)